الدفْتَرُ الثاني وَالخَمْسُون

١٩٩١/٦/٦

لَنْ أَسْمَحَ أَنْ تَتَلاشَى كَنيسَتي

♦ عِنْدَمَا يَخْمُدُ فِكْري وَأَقَعُ في نَوعٍ مِنَ الخُمُول، رَبِّ، وَعِنْدَمَا أُصْبِحُ غَيرَ مُسْتَعِدَّةٍ لِلْحِوَارِ مَعَكَ وَالالتِقَاءِ بِكَ، بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الخَاصَّة، هَلْ أَذْبُلُ وَأَيْبَسُ بِبُطْءٍ كَوَرَقَةٍ أَمَامَ عَيْنَيْكَ بِالذّات؟

♥ **لَقَدْ كُنْتُ في انْتِظَارِكِ... لَقَدْ كلّمتُكِ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ، وَلَكِنْ، كُلُّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْكِ كَانَ السُّكُوت. أَعيريني انْتِبَاهَكِ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ، عِنْدي أَشْيَاءُ كَثيرَةٌ أَقُولُهَا لَكِ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُثيرَ اهْتِمَامَكِ. أَتَشْكينَ مِنَ الخُمُول؟ إِذًا إِسْتَدْعيني! فَأَنْفُخَ عَلَيكِ وَالثَّلْجُ يَذُوب.**

♦ رَبِّ، هُنَاكَ أَوقَاتٌ يَبْدُو لي فيها أَنَّ النُّورَ الَّذي مَنَحْتَني يَغيبُ وَرَاءَ دُخَانٍ مُظْلِم.

♥ **يَا طِفْلَتي، يُمكِنُ لِصَوتِكِ أَنْ يَطَالَ السَّمَاءَ وَحَتَّى عَرْشي، إِذَا أَدْعيني، فَأُجيبَ، كَالبَرْقِ في الغُيُوم: "هَا نَحْنُ[1]! سَنَسْتَجيبُ تَوَسُّلاتِكِ."**

♦ إِذًا تَعَالَ الآن وَأَنْقِذْني. إِمْلأْ مِصْبَاحي بِالزَّيت، أُنْفُخْ عَلَيَّ لأَحْيَا، إِملأْني بِعِطْرِ مُرِّكَ، صَيِّرْني كَامِلَةً بِحَضْرَتِكَ، أَظْهِرْ لُطْفَكَ نحْوي...

♥ **لا تَحْبِسي سُؤَالَكِ، تَكَلَّمي، يَا طِفْلَتي[2]!**

♦ مَا تَصْنَعُهُ لي بِكَثيرٍ مِنَ الحُبِّ، وَالأَمَانَةِ وَالرَّحْمَةِ، أَلا تَفْعَلُهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَولادِكَ الَّذينَ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ مِثْلي؟

♥ **كُوني مُبَارَكَةً[3]! أَنَا، اللهَ، سَآتي لِنَجْدَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُم. فَلَنْ أَسْمَحَ أَنْ تَتَلاشَى**

---

[1] أَلثالُوثُ الأَقْدَس.

[2] بَدَا يَسُوعُ مُتَشَوِّقًا لِسَمَاعِ بَقِيَّةِ جُمْلَتِي، وكانَ مِنَ الواضِحِ لِي أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُها.

[3] بَدَا يَسُوعُ مَسْرُورًا جِدًّا.

كَنيسَتي[٤]. أَيُّهَا الجيل، أَنْوي خَلاصَكَ، وَلَكِنْ لا بِتَهْديدٍ أَو كَارِثَةٍ، لا بِغَضَبٍ أَو مَلامَةٍ. بَلْ أَنْوي خَلاصَكَ، أَيُّهَا الجيل، بِلَفِّكَ بِحُبِّي وَرَحْمَتي لأَسْتُرَ عُرْيَكَ. إِنَّني مُرْسِلٌ إِلَيكَ رُوحي القُدُّوسَ بِغَزَارَةٍ، حَتَّى رُوحُكَ المُمْتَلِئُ مِنْ رُوحي يَدْعُوني:

"أَبَّا!"

أَليَومَ تَتَفَجَّرُ دُمُوعُ دَمٍ مِنْ عَيْنَيَّ بِسَبَبِ صَمَمِ خَليقَتي. رُوحٌ مِنَ الأَكْثَرِ عِنَادًا قَدْ تَغَلْغَلَ إِلَى مِلكي[٥]؛ إِنَّ نَفْسَهُم خَارَتْ في دَاخِلِهِم. أَنْظُرُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيهِ قَديمًا مَدينَتي الأَمينَةُ[٦] لأَرَاهَا تُصْبِحُ اليَومَ مَدينَةَ بَغْيٍ!

♦ رَبِّ! مَلَكُوتُكَ، أَمَا ابْتَدَأَ قَبْلاً؟

♥ **أُكْتُبي هَذَا: "طُوبَى لِلمَدْعُوِّينَ إِلَى وَليمَةِ عُرْسِ الحَمَل". (رؤ١٩/٩) إِنَّ مَلَكُوتي قَدِ ابْتَدَأَ الآنَ في قُلُوبٍ كَثيرَة. لَقَدْ اقْتَرَنْتُ بِهَذِهِ النفُوسِ جَاعِلاً إِيَّاهَا جَديدَةً[٧]. وَأَقُولُ لَكِ: إِنَّ رُوحي، رُوحَ الحَقِّ، سَيَسْتَمِرُّ بِتَوَزُّعِهِ عَلَى خَليقَتي بِأَجْمَعِها، وَيُحَاصِرُ مَدينَةً بَعْدَ أُخْرَى[٨]؛ وَالخَلاعَةُ وَالمَظَالِمُ وَكُلُّ الرَذَائِلِ المَوجُودَةِ فيهَا، أَنَا، بيدي نَفْسِها سأَسْتَأْصِلُها. فَكُلُّ مَا زُرِعَ بِالحَمَاقَةِ سَأَسْتَأْصِلُهُ بِالنَّارِ الَّتي سَأُرْسِلُهَا مِنَ السَّمَاء.**

يَا ابْنَتي، إِنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى سَتَزُولانِ. (رؤ٢١/١) وَكُلُّ وَاحِدٍ فيكُم سَيَتَجَدَّدُ بِحُبِّ رُوحي القُدُّوسِ؛ سَأُغَيِّرُ وَجْهَ هَذَا العَالَم.

♦ هَلْ هَذَا مَا تَعْنيهِ بِتَجْديدِ كَنيسَتِكَ، تَجْديدَنا نَحْنُ، لأَنَّنَا نَحْنُ الكَنيسَة؟ أُورَشَليمُ الجَديدَة؟

---

[٤] أَلْكَنِيسَة، يَعْني نَحْنُ.

[٥] يَقْصِدُ الله بِذَلِك نُفُوسَنا؛ مِلْكُهُ حَيْثُ يَسْكُنُ والَّذي يَخصُّ الله، نَجِدُه فِي صَمِيْم نَفْسِنَا.

[٦] مَا يَعْنِيْهِ اللهُ هُنَا هُوَ نَحْنُ؛ يَدْعُونَا "مَدِيْنَةً".

[٧] إِشَارَةٌ إِلَى رؤ ٢١/٥- "هَاءَنَذَا أَجْعَلُ كُلَّ شَيءٍ جَدِيْدًا."

[٨] يَعْنِي الله بِذَلِكَ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ.

♥ يَا تِلميذَتِي، لَقَدْ أَصبَحْتِ: أَنْتُمْ جَميعُكُم كَنيسَتِي، مَقْدِسي القَلعَةُ[٩]، مِلكي، مَدينَتِي، مِلكيتِي، أُورَشَليمي. سَأُجَدِّدُ مَدينَةً تِلوَ مَدينَةٍ[١٠] بِنَارِ حُبِّي. أَنْوي أَنْ أَجْمَعَكُم مِن أَرْبَعِ أَنْحَاءِ الأَرْضِ وَأَشْفيكُم. أَنْوي أَنْ أُحْرِقَ بِنَاري "رَجَاسَةَ الخَرَابِ"[١١] القَائِمَةَ دَاخِلَ هَيْكَلي[١٢]. "فَرَجَاسَةُ الخَرَابِ" هي: رُوحُ التمَرُّدِ الَّذي يَدَّعي مُسَاوَاتَهُ لي.

إِنَّهُ رُوحُ الشرِّ الَّذي نَصَّبَ ذَاتَهُ في مَقْدِسي[١٣]، حَالاًّ مَحَلَّ ذَبيحَتِي الدَّائِمَة[١٤]، لِيَجْعَلَ جيلَكُم كَافِرًا. إِنَّهُ رُوحُ العَقْلانيَّةِ والطبيعِيَّةِ الَّذي قَادَ مُعْظَمَكُم إِلَى الإِلْحَادِ. فَهَذَا الرُّوحُ هُوَ الَّذي يَجْعَلُكُم تَظُنُّونَ أَنَّكُم مُكْتَفُونَ بِذَاتِكُم وَأَنَّهُ يُمْكِنُكُم إِنْجَازُ كُلِّ شَيءٍ بِجُهُودِكُم الذاتِيَّةِ وَقِوَاكُمُ الذّاتِيَّةِ. "فَرَجَاسَةُ الخَرَابِ" هَذِهِ قَدْ حَوَّلَتْكُم إِلَى بَلَدٍ قَاحِلٍ لا ماء فيه، إِلَى صَحْرَاءَ. ذَبيحَتِي الدَّائِمَةُ قَدْ أَبْطَلْتَهَا مِنْ دَاخِلِكَ لأَنَّكَ فَقَدْتَ إِيمَانَكَ، أَيُّهَا الجيلُ.

كَمْ مِنْكُم يَتَعَطَّشُونَ إِلَيّ؟ قَليلُونَ جِدًّا الآتُونَ ليشرَبُوني، بَينَمَا تَستَطيعُونَ أَنْ تَشرَبُوني مَجَّانًا. مَنْ يَجُوعُ إِلَيّ؟ تَستَطيعُونَ أَنْ تَحْصُلُوا عَلَيَّ مَجَّانًا، حَتْمًا مَجَّانًا. لَكِنْ، لا أَحَدَ، تَقْريبًا، جَائِعٌ لِيَأْكُلَني. فَالشرُّ قَدْ أَفْسَدَ فَهْمَكُم، سَابِيًا عَقْلَكُم لِيَلْتَهِمَ كُلَّ مَا لَيْسَ أَنا. فَبَدَلَ أَنْ تَرْتَشِفُوا نُوري، جَعَلَكُم الشَّيطَانُ تَرْتَشِفُونَ ظُلُمَاتِه. وَبَدَلَ أَنْ تُصْبِحُوا مُشِعِّينَ وَجَميلين، قَدْ زَالَتْ نَضَارَتُكُم، وَذَبُلْتُم، وَكَأَغْصَانٍ يَابِسَةٍ أَصْبَحْتُمْ

---

[٩] دانيال ٣١/١١.

[١٠] نَحْنُ.

[١١] دانيال ٣١/١١ ؛ دانيال ١١/١٢؛ متّى ١٥/٢٤.

[١٢] أَلْهَيْكَلُ هُوَ نَحْنُ.

[١٣] أَلْمَقْدِسُ هُوَ نَحْنُ.

[١٤] أَلإِفْخَارِسْتِيَّا الْمُقَدَّسَة، الْمُنَاوَلَة الْمُقَدَّسَة.

الآنَ جَاهِزينَ لأَنْ تُقْطَعُوا وَتُلْقَوا في النَّارِ فَتَحْتَرِقُوا. لا تَخَافُوا مِنّي، فَأَنَا نَهْرُ الحَيَاة. أَنَا الطَّرِيقُ إِلَى السَّمَاء. أَنَا الحَقِيقَةُ الوَحِيدَةُ الَّتي تَقُودُكُم لِتَشْتَرِكُوا في مَجْدي للأَبَد. فَيَا هَيكَلَ الله! يَا ابْنَتي، سيري مَعي.

١٩٩١/٦/١٢

مَلِكُكِ لَنْ يَخْذُلَ أَحَدًا

♦ رَبِّ، إِنَّكَ تُطَارِدُ مُضْطَهِدِيَّ، وَتُبَاغِتُهُم، فَلا يَسْتَطيعُونَ مَسِّي. غُرَبَاءُ[١٥] أَتَوا بِتَوَدُّدٍ يَلْتَمِسُونَ إِنْعَامَاتِي، لَكِنْ... عِنْدَمَا آتي إِلَى ذَوِيَّ[١٦] كَالفَقْرِ إِلَى جَانِبِهِم، وَكَمُتَسَوِّلٍ في عَوَز، لأُخْبِرَهُم عَنْ عَجَائِبِكَ، يَبْدُو أَنَّ آذَانَهُم سُدَّتْ، بِحَيثُ إِنَّهُم لا يَسْمَعُونَ أُنْشُودَةَ حُبِّكَ الجَديدَة. هَلْ عَلَيَّ أَنْ أَدُوسَ المَعْصَرَةَ وَحْدي، دُونَ أَنْ يَكُونَ مَعي أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبي؟

♥ **أَلا تَكْفيكِ ذِرَاعي؟ أَلا تَكْفيكِ عَيْنَايَ اللَّتَانِ تَسْهَرَانِ عَلَيكِ نَهَارًا وَلَيلاً؟ يَا ابْنَتي، عَمَّا قَرِيبٍ سَأُظْهِرُ لَهُم وَجْهي المُقَدَّسَ، سَأَغْمُرُ وَطَنَكِ[١٧] بِرُوحي، وَأَنْهَارٌ سَتَتَفَجَّرُ وَسَتَتَدَفَّقُ بِغَزَارَةٍ. لَنْ أَسْتُرَ وَجْهي عَنْهُم... تَرَجَّي، يَا فَاسُولَتي، تَرَجَّي... فَمَلِكُكِ لَنْ يَخْذُلَ أَحَدًا. سَيَأْتي بِمِرْهَمٍ شَافٍ في يَدِهِ وَسَيَشْفيكُم وَاحِدًا فَوَاحِدًا. إِفْرَحي، يَا ابْنَتي، إِفْرَحي، سَأَفْتَحُ آذَانَهُم لِمَجْدي. تَعَالَي، فَأَسْرَارُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ قَدْ كُشِفَتْ لَكِ، صَلِّي لِكَي تُكْشَفَ لَهُم أَيضًا.**

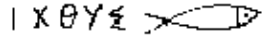

١٩٩١/٦/١٣

---

[١٥] أَلْكَاثُولِيك الرُومَان.

[١٦] أَلأُرْثُوذُكْس.

[١٧] أَلْيُونَانْ.

قَلْبَانَا مُتَّحِدَانِ

(رِسَالَةُ أُمِّنَا القِدِّيسَة.)

❁ **فَاسُولا؟ هَلْ تُريدينَ أَنْ تَكْتُبِي كَلِمَاتِي لأُرْوِي هَذِهِ الصَحْرَاءَ؟**

♦ نَعَم، يَا أُمِّي القِدِّيسَة، وَالِدَةَ الله.

❁ **أُكْتُبِي، يَا ابْنَتِي:**

يَا مُبَارَكِي نَفْسِي، يَا أَحِبَّاءَ قَلْبِي، أَلْيَومَ أَطْلُبُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُم أَنْ يُجْهِدَ قَلْبَهُ لِيَسيرَ مَعَ الله. فَاللهُ قُوَّتُكُم، وَحَيَاتُكُم وَسَعَادَتُكُم. لا أَحَدَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَحْيَا بِدُونِ الله. فَيَسُوعُ هُوَ الكَرْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ وَأَنْتُم الأَغْصَان. كُلُّ غُصْنٍ يُقْطَعُ مِنَ الكَرْمَةِ يَيْبَسُ وَيُتْلَفُ حَالاً. فَلا يَصْلُحُ حينَئِذٍ إلاَّ لِيُلْقَى فِي النَّار. سيرُوا مَعَ النُّورِ وَلا تَخَافُوا أَنْ تُسَلِّمُوا لَهُ ذَوَاتِكُم كُلِّيًا؛ أَعْطُوا ذَوَاتِكُم لله فَتَمْتَلِىءَ قُلُوبُكُم فَرَحًا. أَدْرِكُوا، يَا أَولادي الأَحِبَّاءَ، أَنَّ الله، فِي هَذِهِ الأَيَّام، آتٍ لِيُخَلِّصَكُم وَيُنْقِذَكُم مِنْ شِبَاكِ الشَّيطَانِ وَيُعيدَكُم إِلَى قَلْبِهِ الأَقْدَس.

فَقَلْبَانَا مُتَّحِدَانِ بِالرُّغْمِ مِنْ حُجَجِ وَنُكْرَانِ العَالَمِ لِهَذِهِ الحَقيقَة، لأَنَّهُم لَمْ يَقْبَلُوا جَميعًا هَذِهِ الحَقيقَةَ بَلْ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ الحَقيقَةَ لِيُقَاتِلَ بَعْضُهُم بَعْضًا. إِنَّ قَلْبَيْنَا مُتَّحِدَان، وَمَعًا مُتَعَطِّشَانِ إِلَى خَلاصِكُم، أَيُّهَا الأَولاد.

تَعَالَوا وَاسْمَعُونَا هَذِهِ المَرَّةَ: أَقيمُوا السَّلامَ مَعَ الله، تَصَالَحُوا. إِرْفَعُوا وُجُوهَكُمْ إِلَى الله وَاسْأَلُوهُ أَنْ يَمْلأَ قُلُوبَكُم بِنُورِه. تَعَلَّمُوا أَنْ تُحِبُّوا اللهَ كَأَبيكُمْ، هُوَ الَّذي يُحِبُّكم أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَطيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَصَوَّر. وَيُرْسِلُ إِلَيكُم، بِلا انْقِطَاع، مِنْ قَلْبِهِ سَلامَهُ المُتَدفِّقَ كَنَهْرٍ، لِيُرْوِيَ غَليلَ قَفْرِ نَفْسِكُم الدَّاخِلي.

لا تَعيشُوا بِالكَلامِ فَقَطْ بَلْ اعْمَلُوا وَعيشُوا كُلَّ كَلِمَةٍ أُعْطِيَتْ لَكُم فِي الأَنَاجيل. لا تَكُونُوا أَمْوَاتًا بِحَرْفِيَّةِ الشَرِيعَةِ؛ بَلْ عيشُوها. لا تَخَافُوا إِذَا أَحَدُهُمْ سَخِرَ مِنْكُمْ أَو

رَفَضَ أَنْ يُؤْمِنَ بِالعَجَائِبِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللهُ لَكُم اليَومَ، لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا أَرْغَمَكُم أَحَدٌ عَلَى السُّكُوت، سَتَصْرُخُ[١٨] الحِجَارَةُ بِكُلِّ قِوَاها.

أَللهُ فَقَطْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَحَكُم السَّلامَ وَالسَّعَادَة.

إِنَّني أُصَلِّي لأَجْلِكُم بِلا انْقِطَاعٍ حَتَّى يَتَمَكَّنَ قَلْبُ هَذَا الجيلِ أَنْ يَتَحَوَّلَ، مِنْ حِجَارَةٍ صَمَّاءَ، إِلَى اللهِ وَيَكُونَ كَجَنَّةٍ رَيَّا؛ وَمِنْ صَحْرَاءَ غَيْرِ مَأْهُولَةٍ، إِلَى مَدِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مَلأَى بِنُورِ اللهِ، أَلنُّورِ الآتِي مِنَ اللهِ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ أَوِ القَمَر[١٩].

بَعْدَمَا تَنْتَهِي العَاصِفَةُ وَتَزُولُ، سَتَتَفَتَّحُ الأَزْهَارُ[٢٠]، مُغَيِّرَةً وَجْهَ الأَرْض[٢١].

أَنَا، أُمَّكُم القِدِّيسَةَ، أُبَارِكُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُم.

١٩٩١/٦/١٧

جَنَّتِي أَجِدُهَا مُهْمَلَةً

(رِسَالَةٌ إِلَى اجْتِمَاعِ الصَّلاةِ فِي ٢٣ حْزَيرَان ١٩٩١، بـــ "بِسْتُويَا", تُوسْكَانْيَا – إِيطَالِيَا)

♥ **أَلسَّلامُ مَعَكم. جِئْتُ إِلَيكُم لأَقُولَ لَكُم:**

"أَنَا هُنا."

أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِنَّ قَلبِي الأَقْدَسَ يَتَّقِدُ نَارًا. فَلِذَلِكَ أَنْزِلُ عَنْ عَرْشِي لآتِي إِلَيكُم، وَأُقَدِّمَ لَكُم سَلامِي وَحُبِّي. أَلرَّحْمَةُ عَلَى أَبْوَابِكُم.

---

[١٨] أَيْقُونَاتُ يَسُوعَ وَمَرْيَمَ الَّتِي تَذْرِفُ دُمُوعَ دَمٍ، هِيَ ظَاهِرَةٌ إِلَهِيَّةٌ بَيْنَمَا يُحَاوِلُ النَّاسُ خَنْقَ الرُّوحِ الْقُدُس (لو ١٩/٤٠).

[١٩] رؤ ٢١/٢٣.

[٢٠] أَلْبَوَاكِيْر، أَلْحَدِيْثُو الاهْتِدَاء.

[٢١] إِشَارَةٌ إِلَى رؤ ٢١/١-٣.

إِذَا وُجِدَتْ رُكْبَتَانِ تُرَحِّبَانِ بِكَ بِمَحَبَّةٍ عَظِيمَةٍ عِنْدَ وِلادَتِكَ، وَذِرَاعَانِ تَضُمَّانِكَ بِمَوَدَّة، فَأَقُولُ لَكَ: إِنَّنِي قَدْ فَعَلْتُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِك، فَلَقَدْ ضَحَّيْتُ بِحَيَاتِي لأَجْلِكَ. أَنَا يَنْبُوعُ الحُبّ.

تَعَالَ، أُكْفُرْ بِكُلِّ مَا يُدَنِّسُ نَفْسَكَ وَاتْبَعْنِي، لا تَقُلْ: "طَرِيقَةُ عَيْشِي لا عَيْبَ فيها." فَأَنْتَ بِلا جَمَالٍ ولا جَلالٍ مَا دَامَتْ نَفْسُكَ مُدَنَّسَةً وَغَيرَ كَامِلَة. تَعَالَ، فَبِإِمْكَانِي أَنْ أُكَمِّلَ نَفْسَكَ بِمَا أَنِّي أُقَدِّمُ لَكَ بِسَخاءٍ ومَجَّانًا دَمي وَجَسَدي. سَلِّمْنِي ذَاتَكَ؛ فَأَنَا الحَيَاةُ.

أَليَومَ، أَنْزِلُ فَجْأَةً عَلَيكُم، وَأَنْظُرُ حَوَالَيَّ وَقَلبي يَعْصُرُ حُزْنًا. لَقَدْ حَرَثْتُ، في المَاضي، هَذِهِ الأَرْضَ وَحَوَّلْتُها جَنَّةً، تَعْبَقُ بِأَذْكَى رَوَائِحِ زَهْرِها، وَتَرَكْتُ وَرَائي "كَهَنَةً لاويينَ" لِيَحْرُسُوها، وَائْتَمَنْتُهُم عَلَى مَصَالِحي، لَكِنَّ جَنَّتِي أَجِدُهَا مُهْمَلَةً، وَجُنَينَاتِ زُهُوري جَافَّة. إِنِّي مُحَاطٌ بِصَحْرَاءَ لا نِهَايَةَ لَها، خَرِبَةٍ، حَتَّى بَنَاتُ آوى تَسْتَصْعِبُ البَقَاءَ حَيَّةً فيها. أَلعَقَارِبُ وَالأَفَاعِي هِيَ السُكَّانُ الَّذينَ يَتَكَاثَرُونَ في قُحُولَتِهَا التَّامَّة، وَإِذَا فَقَط بَقِيَّةٌ مِنْ خِرَافِي لا تَزَالُ حَيَّةً، فَذَلِكَ لأَنِّي كُنْتُ أُرْسِلُ إِلَيْكُم، بِلا انْقِطَاع، مَلائِكَتِي لِتَنْتَزِعَ خِرَافِي مِنْ أَنْيَابِ الأَفْعَى وَإِبْرَةِ العَقْرَب.

لَقَدْ قِيلَ لِي إِنَّهُ، عِنْدَ عَودَتِي، سَأَجِدُ حَظِيرَتِي آمِنَةً وَسَالِمَةً، وَجَنَّتِي مُصَانَةً وَمَرْوِيَّةً. لَكِنْ مَا إِنْ مَضَيْتُ، ومَا إِنْ أَدَرْتُ ظَهْرِي حَتَّى حَوَّلُوا جَنَّتِي إِلَى مَأْوًى لِلسقَّايَاتِ والعَنَاكِب...

آه تَعَالَ! أَنتَ يَا مَنْ لا تَزال تائِهًا في هذا القَفْرِ وتَقُولُ: "إِلتَمَسْتُ فادِيَّ، ولكِنْ لَمْ أَجِدهُ." جِدْنِي، يا مَحبوبي، في نَقَاوَةِ القَلْب، بِحُبِّكَ إِيَّايَ بِلا مَصلَحَةٍ شَخْصِيَّة؛ جِدْنِي في القَدَاسَة، في الإِسْتِسْلامِ الَّذي أَبتَغيهِ مِنْكَ؛ جِدْنِي بِحَفظِ وَصَايايَ؛ جِدْنِي بِاسْتِبْدالِ الشَّرِّ بِالحُبّ؛ جِدْنِي في بَسَاطَةِ القَلب؛ لا تَخْطَأْ بَعدَ اليَومِ؛ كُفَّ عَنْ فعلِ الشَّر؛ تَعَلَّمْ

فعْلَ الخَير؛ إلتَمِسِ العَدْلَ؛ سَاعِدِ المَظْلُومَ؛ لِيُهلِّلَ هذا القَفْرُ وَهَذا الجَفَافُ؛ لِيَضْطَرِمْ فُتُورُكَ بِشُعلةٍ مُتَّقِدَةٍ؛ أَقلِعْ عَنْ خُمولِكَ واستَبْدِلْهُ بالحَرَارَة؛ قُمْ بِكُلِّ هذا لِتَستَطيعَ أَنْ تَقولَ: "إلتَمَسْتُ فادِيَّ فَوَجَدْتُه. كانَ بِقُربي كُلَّ الوَقْتِ، لَكِنْ في ظُلمَتي لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ رُؤْيَتِه. آه المَجدُ لله! تَبارَكَ رَبُّنا! كَيف أَمْكَنَني أَنْ أَكونَ أعمَى إلى هذا الحَدّ؟"

سأُذكِّرُكَ حينَئذٍ بِأَنْ تَحفَظَ وتَتَمسَّكَ بِمبادئي، لِكي تَستَطيعَ أَنْ تَحيا.

سَآتي كَالصَاعِقَة، وَكَبَرْقٍ في الغُيُوم، مَعَ رُوحي القُدُّوسِ، لأَمْسَحَ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ وَجْنَةٍ. لِذَلِكَ تَشَجَّعُوا، يَا أَحِبَّائي. فَالحُبُّ سَيَعُودُ كَحُبٍّ.

أَنَا، أَلقَلْبَ الأَقْدَسَ، أُبَارِكُكُم جَميعًا، تَارِكًا خَتمَ حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُم. كُونُوا وَاحِدًا بِاسْمي القُدُّوس.

| X θ Y ξ

١٩٩١/٦/١٨

شَوكَةٌ

♦ أَيُّهَا القَلْبُ الأَقْدَسُ، أَنْتَ سَبَبُ حَيَاتي. أَنْتَ بِجَانِبي ودَائِمًا مُسْتَعِدٌّ لِمُسَاعَدَتي. الآنَ، وَقَدْ جَعَلْتَني مِلْكِيَّتَكَ، وَذِرَاعَاكَ هُمَا سِيَاجي، فَمَا يُمْكِنُني أَنْ أَطْلُبَ أَكْثَر؟ فَبِلَمْحَةِ بَصَرٍ بَدَّدْتَ مُتَّهِمِيَّ، وَزَالَتِ النَّارُ الَّتي كَانَتْ تُحيطُ بي!

رَبِّ، لَقَدْ أَرَيْتَني مِنْ جَديدٍ رُؤْيًا عَنْ قَلْبِكَ الأَقْدَس. فَبِصُعُوبَةٍ عَرَفْتُ أَنَّهُ كَانَ قَلْبًا! لَقَدْ تَرَاءَى لي قَلْبُكَ كَجُرْحٍ وَاحِدٍ كَبير... وَمَا كِدْتُ أُحَوِّلُ نَظَري عَنْ مُضَايِقِيَّ حَتَّى وَجَدْتُ نَارًا أُخْرَى قَدِ اشْتَعَلَتْ، فَهَا جُرْحٌ آخَرُ في قَلْبِكَ، وَشَوكَةٌ أُخْرَى كَبيرَةٌ في رَأْسِكَ، يَا يَسُوعي... هَذِهِ المَرَّةَ سَأَتَفاوَضُ، إِذَا سَمَحْتَ لي، فَهَاكَ مَا أَقْتَرِح: إِنْزِعْ هَذِهِ الشَّوكَةَ الكَبيرَةَ مِنْ رَأْسِكَ وَضَعْهَا بِالأَحْرَى فِيَّ. سَأَحْتَفِظُ بِهَا إِلَى أَنْ يَهَبَ الآبُ هَذَا المُضْطَهِدَ النِّعْمَةَ وَالنُّورَ اللَذَينِ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا لِيُدْرِكَ خَطَأَه، وَيُدْرِكَ أَنِّي أَخُصُّكَ أَنْتَ.

♥ **فَاسُولا، لِيَكُنْ هَكَذَا. لِيَكُنْ كَمَا تَطْلُبين. أَقْبَلُ تَضْحيتَكِ. يَا طِفْلَتِي، كُوني مُبَارَكَة. لَسْتُ وَحْدي أَبْتَلِعُ دُمُوعي، فَأُمُّكِ القِدِّيسَةُ أَيضًا تَبْكي. تَعَالَي إِلَينَا بِهَذِهِ الطَرِيقَةِ وَشَارِكينا. فَهَذِهِ العَاصِفَةُ أَيضًا سَتَهْدَأ.♡ إِنَّ الآبَ يَرَى كُلَّ شَيءٍ، يَا طِفْلَتِي . سَأَقْلِبُ وِدْيَانًا بِأَكْمَلِهَا وَأَسْتَأْصِلُ جِبَالاً إِذَا أَصْبَحَتْ هَذِهِ أَيضًا تَهْدي دًا لآيَاتِ حُبّي ، آيَاتِ حُبٍّ هي نِدَاءٌ إِلَى ارْتِدَادِكُم.**

إِنَّ رَسَائِلَ حُبِّي سَتَتَقَدَّم.

فَقَبْضَةُ الشَّيطَانِ الآنَ تَنْحَلُّ وَعَمَّا قَري ب سَأَضَعُ كِمَامَةً عَلَى فَمِه.♡

أَحُبُّ كُلَّ الوَقْتِ بِجَانِبِكِ؛ وَيُرَاقِبُ خِدْرَهُ[٢٢] مِنْ وَقْتٍ لآخَر لي تَحَقَّقَ مِن أَنَّ كُلَّ شَيءٍ حَسَنٌ في هَذَا الخِدْرِ حَيثُ يَأْخُذُ رَاحَتَهُ.

أَنَا الآبُ، يَا زَهْرَتِي ، أَلقِدِّيسُ بي دَا بِجَانِبِكِ.

♦ مَنْ هُوَ[٢٣]؟

♥ **أَلآبُ يُحِبُّكِ.**

١٩٩١/٦/٢٢

صَلِّي لإِخْوَتِكِ

♦ آه، كَم الرَّحْمَةُ وَالحُبُّ يُسَرْبِلانِي وَيُبَارِكَانِي بلا انْقِطَاع! "أَلحِكْمَةُ" "مُعَلِّمي " الشَّخْصي وَتُثَقِّفُني ، أَنَا وَالآخَري ن. فَحُضُورُكَ المُقَدَّس، أَلمُسْتَمِرُّ بِجَانِبي أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى، يُطَمْئِنُنِي وَيُعْطي بِي الرَّجَاءَ وَالشَّجَاعَة. آه، أَيُّهَا الرَّبُّ أَبي ، إِنّي أَتوقُ إِلَيْكَ، كَمْ أَتوقُ إِلَيْكَ! أَيُّهَا الرَّبُّ "أَبَّا"، لَقَدْ فَتَنْتَني حَتَّى لُبّي ...

---

[٢٢] خِدْرَهُ: قَلْبِي، مَكَانُ راحَةِ الله.

[٢٣] أَلْقِدِّيْسُ بِيْدَا كَاهِن، كَاتِب، لاهُوتِيّ، مِنْ دُرْهَمْ – إِنْكلِتِرّا، ٦٧٣ – ٧٣٥، عِيْدُهُ فِي ٢٧ أَيَّار. لَقَدْ حَارَبَ هَرْطَقَاتٍ عَدِيْدَةً، بِتَصْوِيْبِ أَخْطَائِها.

♥ لَقَدْ لَقَّنْتُكِ مَعْرِفَتِي .♡ فَتَعَلَّمِي مِنْ فَمِي مَجَّانًا! فَذَاتَ يَومٍ، تَسْتَودِعِي نَ رُوحَكِ بَيْنَ يَدَيّ.

♦ رَبِّ، كَمَا فَتَنتَنِي بِالنِّعْمَةِ، فَافْتِنْ أَيضًا بِالنِّعْمَةِ بَاقِي النَّاس، خُصُوصًا الوَثَنِي نَ، وَالكَفَرَةَ، وَبِنَوعٍ أَخَصّ اللَذي نَ يَدَّعُونَ أَنَّهُم آلِهَةٌ نَظَرًا إِلَى حِكْمَتِهِم، وَيَدَّعُونَ أَنَّهُم مُسَاوُونَ لَكَ.

♥ سَآتِي لِعَونِهِم. فَإِنَّهُم يَنْطَرِحُونَ الآنَ عَاجِزِي ن، وَقَدْ أُخِذُوا فِي شِرَاكِ الشَّيطَان. وَلَكِنْ عَلَيكِ أَنْ تُصَلّي لِإِخْوَتِكِ لِكَي أَسْتَطِي عَ أَنْ أَكْشِفَ لَهُم أَيضًا وَجْهِي المُقَدَّس.♡

١٩٩١/٦/٢٧

أَلتَمَرُّدُ وَالجُحُودُ الكَبِير

♥ تَعَالَي، لِنَعْمَل. ضَعِي إِيمَانَكِ فِيَّ.

♡لَقَدْ قِي لَ إِنَّهُ، قَبْلَ عَودَتِي العُظْمَى، سَتُعْطَى لَكُم عَلامَاتٌ. فَعَلَيكُم أَنْ تُرَاقِبُوا هَذِهِ العَلامَاتِ الَّتِي تَسْبِقُ يَومَ مَجْدِي . بِقِرَاءَةِ "الكُتُب" بِانْتِبَاه، يُمكِنُ أن تُكْتَشَفَ كُلُّ هَذِهِ الحَقَائِق. كَيْفَ كَانَ أَنَّ عُقُولَكُم لَمْ تُفْتَحْ لِتَفْهَمَ الكُتُب؟ تَعَالَي الآن وَافْهَمِي. إِسْمَعِينِي الآنَ يَا طِفْلَتِي: إِنَّ جِيلَكُم نَاجِحٌ فِي تَمَرُّدِهِ. فَكَمْ جَحَدُوا! مِنْ جِهَتِي، لَقَدْ أَكْثَرْتُ نِدَاءَاتِي وَتَحْذِيرَاتِي؛ لَقَدْ أَعْطَيْتُكُم عَلامَةً يَومًا بَعْدَ يَوم، وَأَكْثَرْتُ بَرَكَاتِي. وَلَكِن لَمْ أَحْصُلْ عَلَى أَيِّ جَوَاب. فَقُلْتُ: "هَلْ سَأَجِدُ أَحَدًا عِنْدَمَا أَعُود؟" لِمَاذَا لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ عِنْدَمَا نَادَيْتُ؟ فَبَدَلاً مِنْ جَوَابٍ عَلَى تَوَسُّلِي أَدَرْتُمْ لِي ظَهْرَكُم. كُلُّ مَا سَمِعْتُ هُوَ: "لِمَنْ يَظُنُّ أَنَّ رِسَالَتَهُ مُوَجَّهَة؟"

كَمْ يَتَمَرَّدُونَ وَكَمْ يُجَدِّفُونَ عَلَى أُلُوهِيَّتِي! لَكِنْ لا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَخِّرَ الوَقْتَ المُحَدَّدَ وَلا السَّاعَة. فَسَيَأْتِيَانِ عَلَيهِم فَجْأَةً كَقَصْفِ رَعْدٍ.

أَليوم، يَا ابْنَتِي، أَلمَسِيحُ الدَجَّالُ هُوَ رُوحُ التَّمَرُّدِ آتِيًا مِنَ الشَّيطَانِ كَمَا تُعَرِّفُ بِهِ "الكُتُب". أَلمُتَمَرِّدُ[٢٤] وَهُوَ رَجَاسَةُ الخَرَابِ المُنَصَّبَةُ فِي هَيكَلِي، كَمَا تَكَلَّمَ عَنْهُ النَبِيُّ دَانْيَال – فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُم هُوَ هَيكَلِي...

فَالَّذِي تَدْعُوهُ الكتُبُ مُتَمَرِّدًا وَعَرَّفَتْ بِهِ كَرَجَاسَةِ الخَرَابِ هُوَ إِحْدَى العَلامَتَينِ السَّابِقَتَينِ لآخِرِ الأَزْمِنَة. وَالعَلامَةُ الأُخْرَى هِيَ جُحُودُكُم الكَبِير.

عَصْرُكُم، يَا طِفْلَتِي، قَدْ تَخَلَّى عَنْ تَقْدِيمِ العِبَادَةِ الوَاجِبَةِ عَلَيكُم نَحْوِي، وَالَّتِي هِيَ، كَذَلِكَ، حَيَاتُكُم. فَتَصْمِيمُ الشَّيطَانِ كَانَ أَنْ يَسْتَولِيَ عَلَى هَذَا العَصْرِ وَيَجْعَلَكُم تَعْتَقِدُونَ أَنَّكُم قَادِرُونَ أَنْ تَسْتَغْنُوا عَنِّي. وَهَكَذَا رُوحُ التَّمَرُّدِ: أَلمَسِيحُ الدَّجَّالُ، قَدْ دَخَلَ إِلَى مَسْكِنِي[٢٥]. إِنَّهُ رُوحُ الفَوضَى، حَتَّى لا أَقُولَ أَكْثَر، وَقَدْ نَصَّبَ نَفْسَهُ اليَومَ فِي قَلْبِ مَقْدِسِي ذَاتِه[٢٦]. رُوحُ التَمَرُّدِ هَذا، هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهُ يُنَادُونَ: "أَنَا إِلَهٌ!"[٢٧]

إِنَّ البَشَرَ قَدْ رَفَضوا الوَلاءَ، وَفِي رَفْضِهِم فُتِحَ الطَّرِيقُ لِيَتَغَلْغَلَ الشَّيطَانُ فِيهِم وَيَقُودَهُم جَمِيعًا إِلَى مَوتٍ عَنِيف. فَرُوحُ التَمَرُّدِ هَذا، الَّذِي يَفتِكُ بِالنَّفْسِ، وَالعَقْلِ وَالقَلب، هُوَ العَدُوُّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَسُولُ بُولُس، هُوَ الَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِنْ كُلِّ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ "إِلَهًا"، أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ مَعْبُودٌ[٢٨]، هُوَ الَّذِي يَقُول:

---

[٢٤] إِقْرأي ٢ تس ٢/١-١٢.

[٢٥] إِلَى نُفُوسِنا.

[٢٦] فِي صَمِيْمِ قُلُوبِنا.

[٢٧] اش ١٤/١٤؛ حز ٢/٢٨؛ ٢ تس ٤/٢.

[٢٨] ٢ تس ٤/٢.

"سَأُنَافِسُ السُّلْطَةَ."[٢٩]فهؤلاء البَشَرُ، يُنصِّبونَ أَنْفُسَهُم مَكَاني[٣٠] وَيُصْدِرُونَ شَرِيعَتَهُم الخَاصَّةَ لِيُعْلِنُوا الحَرْبَ عَلَى شَرِيعَتِي وَعَلَى كُلِّ مَا يَأْتِي مِنْ رُوحِي. فَيَومًا بَعْدَ يَومٍ، وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ يَسْتَمِرُّونَ فِي أَنْ يَغُمُّوني وَيُهِينُوا رُوحِيَ القُدُّوس. أَيُّهَا التُّرَابُ وَالرَّمَادُ، أَنْتُم الَّذِين أَزَلْتُم مِنْ بَينِكُم ذَبِيحَتِيَ الدَّائِمَةَ، هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ تَمُوتُوا؟ لِمَاذَا تُنَافِسُونَنِي؟ لِمَاذَا تُنْكِرُونَ رُوحَ نِعْمَتِي القُدُّوس؟

كُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي هُوَ المَسِيحُ الدَّجَّالُ، لأَنَّهُ يُنْكِرُ الآبَ وَالإِبْنَ وَالرُوحَ القُدُسَ الَّذِينَ هُمْ وَاحِدٌ وَمُتَمَاهُونَ، لأَنَّنَا نَحْنُ الثلاثَةَ مُتَّفِقُون[٣١].

أَليومَ، كَثِيرٌ مِنْكُم يُنْكِرُونَ فَيضَ رُوحِي القُدُّوسِ. فَالنِّعَمُ وَالمَوَاهِبُ الَّتِي يُغْدِقُهَا عَلَيكُم رُوحِي القُدُّوسُ، بِسَخَائِي اللامُتَنَاهِي، هِيَ مَجْهُولَةٌ وَمُلغَاةٌ. هَؤُلاءِ النَّاسُ يُنْكِرُونَ وَيَرْفُضُونَ كُلَّ مَوَاهِبِ رُوحِي. كَثِيرُونَ يُحَافِظُونَ عَلَى المَظَاهِرِ الخَارِجِيَّةِ للدِّين، لَكِنَّهُم يَرْفُضُونَ القُوَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ لِكَنِيسَتِي[٣٢]، أَلقُوَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ الَّتِي هِيَ رُوحِي القُدُّوس. فَيَقُولُونَ: "لَقَدْ حَفِظْتُ إِيمَانِي، وَكُلُّ مَا يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ الآنَ فَهُوَ المُكَافَأَةُ عَلَى برِّي." أَسْأَلُكُم: هَلْ فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا بِوُسْعِكُم لِتَمْثُلُوا أَمَامِي؟ حَاوَلتُ أَنْ أُوقِظَكُمْ لأَقُولَ لَكُم إِنَّكُم كَنَهْرٍ جَافٍّ، وَإِنَّ كُلَّ مَا تَقُولُونَ فَارِغٌ، وَعِنْدَمَا يَهدِي رُوحِي القُدُّوسُ الخَاطِئَ، فَمَا أَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي وَمَا أَنْ يَكْتَشِفَ كُنُوزَ قَلْبِي المَحْفُوظَةَ لِجَمِيعِكُم، حَتَّى تَنْقَضُّوا عَلَيْهِ كَعَاصِفَةٍ لِتُقْنِعُوهُ بِالعَودَةِ إِلَى الكُفْرِ. هُوَ الَّذِي نَجَا مُنْذُ لَحْظَةٍ مِنَ التَّمَرُّد، تَحْرَصُونَ عَلَى أَنْ تُعِيدُوهُ إِلَى التَّمَرُّد.

---

[٢٩] إِشَارَةٌ إِلَى اش ١٤/١٤ "أَصعَدُ فَوقَ أَعالِي الغيوم وأَكونُ شَبِيهًا بالعَلِي"..

[٣٠] إِشَارَةٌ إِلَى حز ٢/٢٨ "إِنِّي جَالِسٌ عَلَى عَرْشِ الله".

[٣١] ١ يو ٨/٥.

[٣٢] أُنْظُر رِسَالَةَ ١٥ نِيْسَان ١٩٩١ (أَلدفْتَر ٥١).

فِي يَومِ الدَّيْنُونَةِ سَأَقُولُ لَكُمْ: لَمْ تُصَدِّقُونِي، بَلْ عَرَّفْتُمُونِي بِأَنِّي كَاذِبٌ، لأَنَّكُم لَمْ تَثِقُوا بِالشَّهَادَةِ الَّتِي أَعْطَيتُهَا لَكُم عَن "المُحَامِي"، "أَلمُذَكِّرِ بِكَلِمَتِي"، نَعَم، "رُوحِي، رُوحِ الحَقِّ القُدُّوس"، ذَاكَ نَفْسِهِ الَّذِي لَمْ تَكُفُّوا أَبَدًا عَنْ تَجَاهُلِهِ وَاضْطِهَادِه، وَالَّذِي لَمْ تَكُفُّوا أَبَدًا عَنْ إِنْكَارِهِ وَإِلْغَائِه. فَبَدَلاً مِنْ أَنْ تَنْضَمُّوا إِلَى القِدِّيسِينَ الَّذِينَ يُهَلِّلُونَ وَيُسَبِّحُونَ رُوحِيَ القُدُّوسَ بِالبَرَكَاتِ وَهُتَافَاتِ الفَرَح، تُطَارِدُونَهُم وَتَضطهِدونَهم بِلا تَوَقُّفٍ مُتَمَسِّكِينَ بِوَهْمِ تَقْوَاكُم.

إِنَّكُم تَسْتَفِزُّونَنِي بِإِنْكَارِكُم المُتَوَاصِلِ... فَكَيْفَ لا يُمْكِنُنِي عِنْدَئِذٍ أَنْ أَدَعَ الحِجَارَةَ تُظْهِرُ غَمِّي؟

إِنَّكُم تَمْنَعُونَ بَوَاكِيرِيَ مِنَ التَّهْلِيلِ لِرُوحِي القُدُّوسِ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ لَكُم: "إِنْ سَكَتَ هَؤُلاءِ لَصَرَخَتِ[٣٣] الحِجَارَةُ بِغَمِّي[٣٤]".

مَا قُلتُهُ يَومًا لأُورَشَلِيمَ أَقُولُهُ لَكُم الآنَ بِأَسَى: "لَو كُنْتُم فَقَط فَهِمْتُم بِدَورِكُم عَظَمَةَ رِسَالَتِي للسَّلام! وَلَكِنْ، للأَسف! لَقَدْ أُخْفِيَتْ عَنْ عُيُونِكُم!" لَو كُنْتُم فَقَط أَدْرَكْتُم بِدَورِكُم عَظَمَةَ رُوحِي القُدُّوسِ السَّاكِبِ عَلَى جَمِيعِكُم بَرَكَةً فَوقَ بَرَكَةٍ... وَلَكِنْ، للأَسَف! أَنْتُمْ لا تَرَونَ وَلا تَسْمَعُونَ "المُحَامِيَ"، أَلرُّوحَ القُدُسَ الَّذِي يُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، مُعَلِّمًا وَمُذَكِّرًا إِيَّاكُمْ بِكُلِّ الحَقَائِقِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُم لأَنَّ رَئِيسَ هَذَا العَالَمِ يَسْتَعْمِلُ حُرِّيَّتَكُم لأجلِ سُقُوطِكم.

♦ رَبِّ، أَظْهِرْ لِهَؤُلاءِ أَيضًا رَحْمَتَكَ، وَكَمَا جَعَلْتَنِي أَسْمَعُكَ، دَعْهُم هُمْ أَيضًا يَسْمَعُوكَ. وَكَمَا أَظْهَرْتَ لِي جَمَالَكَ، وَتَرَكْتَنِي مَفْتُونَةً، أَظْهِرْ لَهُم أَيضًا كَمَالَكَ.

♥ **إِنَّهُم لا يُصْغُونَ، فَقَط إِلَى أَصْوَاتِهِم يُصْغُون. حَتَّى عِنْدَمَا تُذْرَفُ دُمُوعِي أَمَامَهُم، فَلا**

---

[٣٣] لو ١٩/٣٩-٤٠.

[٣٤] إِشَارَةٌ إِلَى الظُّهُورَاتِ الإِلَهِيَّةِ لِصُوَرِ وَتَمَاثِيلِ يَسُوعَ وَمَرْيَمَ الَّتِي تَذْرِفُ دُمُوعًا.

جَوَابَ. لَقَدْ ذَهَبْتُ فِي كُلِّ الاتِّجَاهَاتِ لأَجِدَ وَسِيلَةً لأَخْتَرِقَ صَمَمَهُم، وَأَقُولَ لَهُم أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ وَيَبْنُوا قُوَّتَهُم عَلَيّ، حَتَّى أَنَا بِدَورِي أَقُودَهُم إِلَى القَدَاسَةِ وأَسْمَحَ لَهُم أَنْ يَرِثُوا نُورِي.

أَنَا القُدُّوسُ الَّذِي يَخُونُونَهُ بِخُبْثٍ شَدِيدٍ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَغْفِرُ لَهُم، حَالَمَا يُبْدُونَ لَحْظَةَ نَدَمٍ... لَكِنْ مَا دَامُوا مُتَمَسِّكِينَ بِمَوقِفِ اكْتِفَائِهِمِ الذَّاتِي، فَلَنْ يَسْمَعُونِي وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرَوا كَيفَ أَكْشِفُ اليَومَ، بالكُلِّيَّةِ وَأَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى، وَجْهِيَ المُقَدَّسَ لِلعَالَمِ بِأَسْرِه[٣٥].

أَنَا، الرَّبَّ، سَأَظَلُّ مُشْرِقًا عَلَيْكِ، أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ، وَسَأُفِيضُ نُورِيَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ هَذِهِ الأَرْض. فَالشَّمْسُ الَّتِي أَظْلَمَتْ وَالقَمَرُ الَّذِي حَبَسَ ضَوءَهُ[٣٦] فِي عَصْرِكُمْ، يقودانكم فِي ظُلمتِكم لِتَجْحَدُوا. أَقُولُ لَكُم إِنَّهُ عَنْ قَرِيبٍ سَيَنْتَهِي ضِيقُكُم. أَنْوِي أَنْ أُحَوِّلَ مُسْتَنْقَعَاتِكُم[٣٧] إِلَى جَنَّةٍ، وَاللَيلَ إِلَى نَهَارٍ، وَمُدُنَكُم[٣٨]، الَّتِي لَيْسَتِ الآنَ سِوَى أَنْقَاضٍ، إِلَى مُدُنٍ مِن نُور. مَذَابِحُكُم[٣٩] المُهَدَّمَةُ سَيُعَادُ بِنَاؤُهَا، وَهَيَاكِلُكُم[٤٠]، أَنَا، بِيَدِي ذَاتِها، سَأَضَعُ أَسَاسَاتِهَا. فَالخَلِيقَةُ بِأَسْرِهَا سَأَجْعَلُهَا جَدِيدَةً[٤١].

---

[٣٥] إِشَارَةٌ إِلَى يوئيل ٣/١.

[٣٦] إِشَارَةٌ إِلَى متى ٢٤/٢٩.

[٣٧] نَحْنُ.

[٣٨] نَحْنُ.

[٣٩] نَحْنُ.

[٤٠] نَحْنُ.

[٤١] رؤ ٢١/٥.

سَأُجَدِّدُكُم جَمِيعًا بِرُوحِي القُدُّوس.

تَعَالَي، فَاسُولا، يَا حَمَلِي، كُلُّ شَيْءٍ سَيُكْتَبُ، وَكَمَا أُرِيدُ أنا أَنْ يُكْتَبَ كُلُّ شَيء، "أَلْحُبُّ" بِجَانِبِكِ.

١٩٩١/٧/٦

أَنَا، مُخَلِّصَكِ، أَرْتَدِي أَسْمَالاً مِنَ الْجُنْفَيصِ

♦ يَا رَبِّ، إِشْفِنِي.

♥ **إذا أَصْغَيْتِ إِلَيَّ بِانْتِبَاهٍ ولَمْ تأتِينِي بِأَيَّةِ اعْتِرَاضَاتٍ، أَيِّ مُنَافِسِينَ، وَلا بِأَيَّةِ شُكُوكٍ، إِذَا أَتَيْتِ وَاعْتَرَفْتِ بِأَنَّكِ خَاطِئَةٌ وَلَمْ تُظْهِرِي أَيَّ تَرَدُّدٍ فِي التَوبَةِ، سَأَشْفِيكِ. أَنْتِ تَخُصِّينِي وَقَدْ أَعْطَيْتُكِ قَلبِي، لِذَلِكَ أُرِيدُكِ أَنْ تَصْلُبِي كُلَّ مَا هُوَ أَنْتِ. لِتَكُنْ سِمَاتُ جَسَدِكِ الوَحِيدَةُ السِّمَاتِ الَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَى جَسَدِي. إِذَا رَأَيْتِ آثَارَ أَقْدَامٍ لا تَخُصُّنِي، لا تَتْبَعِيهَا. فَآثَارُ أَقْدَامِي مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ وَمُعَطَّرَةٌ بِالْمُرّ. إِذَا سَمِعْتِ شَيئًا مِنْ أَحَدٍ يَرْتَدِي حُلَلاً فَاخِرَةً، دَعِي ذَلِكَ يَمُتْ مَعَهُ وَلا تُعِيرِي انْتِبَاهَكِ لِمَا يَقُول.**

أَنَا، مُخَلِّصَكِ، أَرْتَدِي أَسْمَالاً مِنَ الْجُنْفَيْص[٤٢] وَأَمْشِي حَافِيَ القَدَمَين. مِعْطَفِي مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ وَقَلبِي مُلتَحِفٌ بِنَارٍ مُتَّقِدَة. شَفَتَايَ جَافَّتَانِ مِنْ قِلَّةِ الحُبّ.

♦ رَبِّ، إِشْفِ كُلَّ وَاحِدٍ، كُلَّ وَاحِدٍ!

♥ **إِمْلَئِي قَلبِيَ فَرَحًا وَصَلِّي لِكُلِّ الَّذِينَ قُلُوبُهُم مُغْلَقَةٌ عَلَى الصَّوابِ وَعَلَى حِكْمَتِي.**

♦ لِهَذَا السَّبَب، يا رَبّ، إِجْذِبْنَا بِقُرْبِكَ، فَنَحْنُ مُتْعَبُونَ جِدًّا مِنَ المَسِيرِ فِي هَذَا المَنْفَى...

♥ **مِنْ فَمِي نَدَايَ سَيُرِيحُ قَلْبَكُم. سَأُعْتِقُكُم مِنْ حُزْنِكُم. عَيْنَايَ تَرْقُبَانِ العَالَم؛**

---

[٤٢] رؤ ٣/١١.

وَتَتَفَحَّصَانِ كُلاًّ مِنْكُم.

لَو نَزَلْتُ الآنَ لَوَجَدْتُ فَقَطْ حَفْنَةً تَحْمِلُ عَلامَتِي عَلَى جَبْهَتِهِم. لَقَدْ فَتَحْتُ السَّمَاوَاتِ لِقَاءَ حَيَاتِي لِتُصْبِحَ لَكُم أَيضًا. أَسْأَلُكُم: أَيُّ إِنْسَانٍ يَتَمَسَّكُ بِالمَوتِ وَلَيْسَ بِالحَيَاة؟ مَعْ ذَلِكَ، كَمْ مِنَ الوَقْتِ بَعْدُ سَتَلْبَثُونَ دُونَ أَنْ تَنْصَاعُوا لِلحَق؟ أَلِلأَبَد؟ كَمْ مِنَ الوَقْتِ بَعْدُ سَتَرْفُضُونَ حُبِّي، نَاكِرِينَ وَمُهِينِينَ مَسِيحَكُم؟ أَلاسْتِقَامَةُ وَالعَدْلُ جَالِسَانِ عَلَى العَرْشِ الَّذِي يَأْتِي بَيْنَكُم مِنَ السَّمَاءِ لِيُخْبِرَكُم أَنَّ طَرِيقَ خِدْرِكُم فِي السَّمَاء، بَيْتِ النُّور، يَمُرُّ بِي. فَإِذَا اسْتَسْلَمْتُم لِي، سَأَدُلُّكُمْ عَلَى طَرِيقِ البَيتِ؛ وَإِذَا وَثِقْتُم بِحُبِّي، "سَأُدْخِلُكُم خِدْرَ مَنْ حَبِلَتْ بِي" (نَشِيد ٣/٤)، لأَرْعاكم حَتَّى تَتعافَوا. إِنِّي لا أَرْبُطُ حَبْلاً حَولَ حُرِّيَتِكُم، بَل أَرْبُطُكُم فَقَطْ بِإِكْلِيلِ الحُبّ.♡ أُحِبُّكُم بِحُبٍّ أَبَدِيّ، وَحَنَانِي لَكُم يَنْبُوعٌ لا يَنْضَب.

أَصْغِي، يَا ابْنَتِي، قُولِي هَذَا لِلْغُرَبَاءِ[٤٣] وَلِذَوِيكِ[٤٤]، قُولِي لَهُم كَمْ يَتَأَلَّمُ قَلْبِي مِنْ نَقْصِ الحُبّ.

(يُرْسِلُنِي يَسُوع إِلَى سِجْنٍ فِي الوِلايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمِيرِكِيَّةِ لأَشْهَد.)

١٩٩١/٧/٨

أَنَا اللهُ مَعَكُم

(رِسَالَةٌ لِلْمَسَاجِين فِي سِجْنِ كَنْسَاسْ سِتِي، أَلوِلايَاتِ المُتَّحِدَة، حَيْثُ يُرْسِلُنِي يَسُوعُ لأَشْهَدَ فِي ١٥ تَمُّوز ١٩٩١.)

♥ **هُوَذَا أَنَا، يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، الَّذِي يأتِي إِلَيكم وَيُكَلِّمُكُم بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الأَدَاةِ الضَّعِيفَة.**

---

[٤٣] الكاثوليك

[٤٤] الأرثوذكس

أَقُولُ لَكُم: لَمْ يَعْرِفِ العَالَمُ بَعْدُ تَمَامًا السَّلامَ الَّذِي خَلَّفْتُهُ لَكُم، لأَنَّ العَالَمَ رَفَضَ طُرُقَ اسْتِقَامَتِي.

لَقَدْ قُلْتُ إِنَّهُ فِي العَالَمِ سَتُلاقُونَ صُعُوبَاتٍ، وَلَكِنْ لَسْتُم وَحْدَكُمْ، أَبَدًا. فَأَنَا مَعَكُمْ كُلَّ دَقِيقَةٍ مِنْ حَيَاتِكُم. أَنَا حَاضِرٌ أَكثَرَ مِن أَيِّ وَقتٍ، يَا أَحِبَّاءَ نَفْسِي.

أَليَومَ أُرْسِلُ إِلَيكُم أَدَاتِيَ هَذِهِ إِلَى عَتَبَةِ أَبْوَابِكُم. لَيْسَتْ هِيَ الَّتِي اخْتَارَتْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكُم، كَلاَّ، بَلْ أَنَا قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهَا، لِذَلِكَ فَمَا تَقرأهُ لَكُم، لَكُم أَنَا أَقُولُهُ:

يَا أَولادِي الصِّغَارَ، عَودَتِي وَشِيكَةٌ، سَأَعُودُ إِلَيْكُم. "أَلحُبُّ" سَيَعُودُ كَحُبٍّ. لَقَدْ أَخْبَرْتُكُم بِهَذَا الآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ حَتَّى مَتَى رَأَيْتُم وُضُوحَ كَلامِي، تُؤْمِنُون.

تَعَالَوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ، فَلا تَنْتَظِرُوا أَنْ تُصْبِحُوا قِدِّيسِينَ لِتَرْتَمُوا بَينَ ذِرَاعَي مُخَلِّصِكُم. تَعَالَوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُم فَأَغْفِرَ لَكُم خَطَايَاكُمْ الَّتِي تُقَيِّدُ نَفْسَكُم.

آه! أَيَّتُهَا الخَلِيقَةُ! إِنَّ الرَّحْمَةَ تَنْحَنِي إِلَيكم. إِقْتَرِبُوا مِنِّي، لا تَخَافُونِي. لا يُمْكِنُ إِنْسَانٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُبٌّ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يَبْذُلَ حَيَاتَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ؛ وَأَنْتُم أَحِبَّائِي.

لا تَقُلْ: "مَا يُمْكِنُ أَنْ أَقُول؟ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَتَكَلَّم؟ مِنَ الفَجرِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَمِنَ اللَّيْلِ حَتَّى الفَجْرِ، أُنَادِي عَالِيًا وَلَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ تَوَسُّلاتِي. مَنْ سَيَسْمَعُنِي يَومًا؟" لَكِنْ مَع ذَلِكَ، أَقُولُ لَكَ، أَنَا، أَنَا اللهُ الحَيّ، قَدْ سَمِعْتُكَ. إِنَّهُ أَنَا مَنْ يَأْتِي إِلَى خِدْرِكَ لأَقُولَ لَكَ وَقَلْبِي فِي يَدي: أُحِبُّكَ، يَا وَلَدي، وَأَحْمِلُ إِلَيْكَ بَرَكَاتِي كَيْ تُزْهِرَ فِي قَلْبِكَ. يَا بُنَيّ، خُذْ قَلْبِي الأَقْدَسَ، فَهُوَ لَكَ بِكُلِّيَّتِه. خُذْ هَذَا القَلبَ الَّذي يُحِبُّكَ؛ لا تَرْفُضْهُ. أَنَا مَنْ يُحِبُّكَ الأَكْثَرَ.

أُنْظُرْ، يَا وَلَدي: عِنْدَمَا تَرَى آثَارَ أَقْدَامٍ لَيْسَتْ قَدَمَي لا تَتْبَعْها، لأَنَّهَا سَتَقُودُكَ حَتْمًا إِلَى مَوتِكَ. إِنَّ آثَارَ قَدَمَي، يَا وَلَدي، تَدُلُّ عَلَى أَنِّي حَافِي القَدَمَيْن، وَهِيَ مُلَطَّخَةٌ بِدَمي، وَمُعَطَّرَةٌ بِالُمرّ. يَا وَلَدي، إِنَّ خَمْسَةَ جُرُوحَاتِ جَسَدي مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا مِنْ جَدِيدٍ

وَمِعْطَفي مُلَطَّخٌ بالدَّم. إنَّني أَرْتَدي جُنْفَيْصًا وَأَسْمَالاً، بِسَبَبِ آثَامِ وَخَطَايَا هَذَا الجيل. فَشَفَتَايَ أَكْثَرُ جَفَافًا مِنَ الرَقِّ، بِسَبَبِ نَقْصِ الحُبّ. فَالحُبُّ مَفْقُودٌ مَا دامَ هَذَا الجيلُ يُكَدِّسُ خِيَانَةً فَوقَ خِيَانَةٍ وَيُعيدُني بِلا انْقِطَاعٍ إِلَى الصَّليبِ لأُصْلَبَ مِنْ جَديد.

هَذَا أَنْتَ مَنْ يَبْحَثُ عَنْهُ قَلْبي؛ فَهَذَا أَنْتَ مَنْ يَسْتَطيعُ تَعْزيتي؛ وَهَذَا أَنْتَ مَنْ يَسْتَطيعُ أَنْ يَكُونَ بَلْسَمًا لِيُسَكِّنَ جِرَاحي. لأَجْلِكَ، حَبيبي، يَصْرُخُ قَلْبي لِيَصِلَ إِلَيْكَ؛ تَعَالَ، أَنَا يَسُوعُ، سَأَحْمِلُكَ عَلَى كَتِفَيَّ وأُدْخِلُكَ إِلَى بَيتي الَّذي هُوَ بَيْتُكَ أَيْضًا. هَبْني صَدَاقَتَكَ، عَامِلْني كَصَديقٍ فَأَصيرَ رَفيقَكَ القُدُّوسَ كُلَّ يَومٍ مِنْ حَيَاتِكَ. أَنَا، الرَّبَّ، لَنْ أَحْرِمَ أَحَدًا مِنْ رَحْمَتي وَلا مِنْ نِعَمي.

أُبَارِكُكُم جَميعًا مِنْ صَميمِ قَلبي الأَقْدَس. أَنَا اللهُ مَعَكُم.

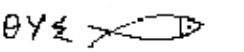

١٩٩١/٧/١٢

أَنَا بِأَمَسِّ الحَاجَةِ إِلَى نُفُوسٍ "ضَحِيَّةٍ"

♦ رَبِّي؟

♥ أَنَا هُوَ. أَلسَّلامُ مَعَكِ. دَعيني أَفْرَحْ وَاجْعَليني أَشْعُرْ بِأَنَّ أُذُنَكِ مُصغِيَّةٌ إِلَيَّ. أَيَّتُهَا النَّفْسُ، أُشْعُري بِحُضُوري. "أَنا هُوَ" مَعَكِ في كُلِّ دَقيقَةٍ مِنْ حَيَاتِكِ.

فَاسُولا، قُولي لي، هَلْ أَنْتِ سَعيدَةٌ بِأَنْ تَكُوني مَعي بِهَذِهِ الطَّريقَة؟

♦ نَعَم رَبِّ وأُبَارِكُكَ.

♥ أَبْهِجيني بِمُحَاوَلَتِكِ أَنْ تَتْبَعي شَفَتَيَّ عِنْدَمَا أُكَلِّمُكِ، عِنْدَمَا أَنْحَني عَلَيْكِ، عِنْدَمَا أَنْظُرُ إِلَيْكِ. لا تَزْعَمي أَنّي لَسْتُ هُنَالِكَ. فَيَا زَهْرَتي، إِرْفَعي رَأْسَكِ نَحْوي وَارْتَشِفي نُوري. سَأُجَمِّلُكِ وَسَأُحْيي سَاقَكِ. سَلامٌ، سَلامي أُعْطيكِ. إِسْمَحي لي أَنْ أَسْتَعْمِلَكِ

كَلوحَتي، لَيْسَ إلاّ لِفتْرَةٍ قَليلَةٍ جدًّا مِنَ الوَقْتِ بَعْدُ، وَبَعْدَئِذٍ... وَبَعْدَئِذٍ أَنَا، مُخَلِّصَكِ، سَآتي بِكِ وَأَغْرُسُكِ في جَنَّتي إلَى أَبَدِ الأَبَد.

♦ سَاعِدْنِي أَثْنَاءَ الْمُحَاضَرَة[٤٥].

♥ **أَنَا سَأَتَكَلَّمُ، لا عَلَيكِ أَنْ تَهْتَمّي، يَا ابْنَتي، إعْتَمِدي عَلَيّ. سَأُحَرِّرُ نُفُوسًا كَثيرَة؛ أَنَا فَاديكِ، سَأُحْيي قُلُوبًا كَثيرَةً لِتَعْبُدَني. صَلّي بِلا انْقِطَاع، حَادِثيني. بَارِكيني غَالِبًا لأَجْلِ كُلِّ مَا أُعْطيكِ إيَّاه. سَتُمْتَحَنينَ دَائِمًا؛ وَهَذَا، يَا مَحْبُوبَتي، لِنُمُوِّكِ. أَرغَبُ في أَنْ أُذْكي تَوقَكِ إلَيَّ وَظَمَأَكِ إلَيَّ وَآه... مَاذَا لا أَفْعَلُ لأَجْلِ نَفْسِكِ وَلأَجْلِ كَمَالِهَا! حَتَّى وَلَو لَزَمَني أَنْ أَدعَكِ تُقَاسينَ مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَأُوصِلَكِ بِهَا إلَى حَافَّةِ المَوتِ لأَجْلِ كَمَالِ نَفْسِكِ، لَفَعَلْتُ بِدُونِ تَرَدُّدٍ، لأُخَلِّصَكِ.**

♦ رَبِّ، يُمْكِنُ ذَلِك، رُبَّما، أَنْ يَقُودَ نَفْسًا إلَى التَّخَلِّي عَنْ كُلِّ شَيْء!

♥ **هَلْ تَشُكِّينَ بِحِكْمَتي؟**

♦ لا، لَكِنْ، رُبَّما، بَعْضُ النُّفُوسِ لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَقبلَ كُلَّ ذَلِك.

♥ **إنِّي أَعْرِفُ طَاقَةَ كُلِّ نَفْسٍ، لِذَلِكَ ثِقي بي. تَذَكَّري شَيْئًا بَعْد؛ أَتُريدينَ أَنْ تُمَجِّديني؟**

♦ نَعَم.

♥ **لِتُمَجِّديني، يَجبُ أَنْ تَمُرِّي بِصَلبي. أَنَا بِأَمَسِّ الحَاجَةِ إلَى نُفُوسٍ ضَحِيَّةٍ. صَلِّي أَكْثَرَ وَاخْضَعي لِمَطَالِبي؛ إسْتَسْلِمي لي وَقَدِّمي لي إرَادَتَكِ حَتَّى أُتَمِّمَ فيكِ أَعْمَالي الإلَهِيَّةَ. إحْمِلي صَليبي عِنْدَمَا أَكُونُ تَعِبًا وَعَزِّي قَلْبي الَّذي يَتَأَلَّمُ مِنْ قِلَّةِ الحُبّ. أَل"أَبَّا" بِجَانِبِكِ كُلَّ الوَقْتِ، أَبْهِجيني بِمُبَارَكَتِكِ إيَّاي.**

[٤٥] فِي بِيتْسْبُورغْ، بِنْسِلْفَانْيَا – أَلْوِلايَاتُ الْمُتَّحِدَة.

١٩٩١/٧/١٦

الشَّيطَانُ قَدْ غَطَّى الأَرْضَ كُلَّهَا بِدُخَانِه

♦ رَبِّي؟

♥ **أَنَا هُوَ. فَيَا صَغيرَتِي لا تَثْبُط هِمَّتكِ في هَذَا المَنْفَى. أَنَا بِجَانِبكِ لأُسَاعِدَكِ عَلَى حَمْلِ هَذَا العِبْء؛ فَتَعَالَي وَاسْتَريحي في قَلبي الأَقْدَس. إِعْمَلي مِنْهُ وَاحَتَكِ بَينَمَا تَجْتَازينَ هَذِهِ الصَّحْرَاءَ. لَنْ أَخْذُلَكِ وَلَنْ أُهْمِلَكِ. أَنَا رَجَاؤُكِ، وَعَنَاؤُكِ الشَّاقُ لَنْ يَذْهَبَ سُدًى. أَيَّتُهَا النَّفْسُ الأَعَزُّ، أُقَدِّمُ لَكِ "صَبْري". أَنْتِ المُشَبَّعَةُ بِحُبّي، آه، مَا لا يُمْكِنُ أَنْ أَعْمَلَ لأَجْلِكِ...؟ فَعَلَى طُولِ الطَّرِيقِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَجْتَازيها، قَدْ أَعْدَدْتُ لَكِ بِسَاطًا مِنَ الوُرُود.**

لَنْ أُخْفي كَمْ أُحِبُّكُم أَنَا مُخَلِّصُكُم. أَنَا اليَومَ أَكشِفُ حُبِّيَ الغَيُورَ لِكُلِّ البَشَرِيَّة؛ أَكْشِفُ لَكُم جَميعًا وَجْهي الأَقدَسَ لأُذَكِّرَكُم بِأَنْ تَكُونُوا قِدِّيسينَ وَتَعيشُوا بِقَدَاسَة. أَنْتُم تَخُصُّوني، لَقَدْ خَلَقْتُكُم مِنْ يَنْبُوعِ حُبِّيَ السَّامي، وَهَيَّأْتُكُم لِتَكُونَ لَكُم أَسَاساتٌ أَبَدِيَّةٌ فِيَّ وَلِتَكُونُوا صُورَةَ طَبيعَتي الإِلَهِيَّةِ؛ لَمْ يَكُنِ المَوتُ يَومًا مَصيرَكُم، وَلَكِنَّكُم قَدْ قَبِلتُم القُوَّاتِ السُفْلِيَّةَ، أَيُّهَا الجيل.

يَا ابْنَتي، أَنَا العَلِيُّ، سَبَقْتُ فَعَرَفْتُ خِيَانَةَ كَنيسَتي وَالعَذَابَاتِ الَّتي سَيُقَاسيهَا جَسَدي. أَليَومَ، أَلشَمْسُ لا تُعْطيكُم ضَوءَ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ القَمَرُ لا يَشِعُّ عَلَيكُم[٤٦]؛ فَالشَّيْطَانُ قَدْ غَطَّى الأَرْضَ كُلَّهَا بِدُخَانِه. لَقَدْ حَجَدْتُم... وَذَبيحَتي الدَّائِمَةُ جَعَلْتُمُوهَا مَوضُوعَ

[٤٦] إِشَارَةٌ إِلَى مَتَّى ٢٤/٢٩.

سُخْرِيَّةٍ، "تَقْليدًا[٤٧]" لا قيمَةَ لَهُ، رَجَاسَةَ خَرَاب. أَنْتُم تُوفِّقون بينَ الحَقيقَةِ والكَذِب، فَأَنْتُم مُذْنبُونَ بالتَّجْديـــفِ... حُـــضُوري المُقَدَّسُ في بَيتِ القُرْبَانِ يُزْعِجُكُم، لِذَلِكَ أَقَمْتُم شَريعَتَكُم الخَاصَّةَ، مُبْعِدينَني خَارِجَ عَرْشي[٤٨]. فَهَلْ طَلَبْتُمْ مُوَافَقَتي قَبْلَ أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِك؟

لَكِنْ، هَذِهِ عَلامَاتُ الأَزْمِنَة: جُحُودُكُم العَظيمُ وَرُوحُ التَمَرُّدِ، الَّذي هُوَ المَسيحُ الدَجَّالُ في أَيَّامِكُم وَرَجَاسَةُ الخَرَاب.

آه، يَا فَاسُولا، نَفِّذي كُلَّ مَا أَعْطَيْتُهُ لَكِ وَشَارِكيني، يَا طِفْلَتي، في نِزَاعي؛ فَكُلُّ مَا أَبْغي هُوَ الحُبُّ، وَالأَمَانَةُ، وَالرَّحْمَةُ[٤٩]. أَشْعُرُ بِالخيانَةِ كَمَا عِنْدَمَا خَانَني يَهُوذا.

♦ تَعَالَ، رَبِّي، وَارْتَحْ في القُلُوبِ الَّتي تُحِبُّكَ.

♥ **يَا زَهْرَتي، أَقُولُ لَكِ: إِنِّي أَكْشِفُ رُوحي القُدُّوسَ لِلْبَشَرِيَّةِ بِهَذِهِ الطَّريقَة، لأُخَلِّصَكُم وَأُذَكِّرَكُم بِكَلِمَتي. فَرُوحُ الحَقِّ القُدُّوسُ هُوَ شَاهِدي. أَلرُوحُ القُدُسُ لا يَأْتي بِشَيءٍ جَديدٍ، إِنَّمَا يُعْطيكُم الحَقَائِقَ الأَسَاسِيَّةَ الَّتي أَنَا بِنَفْسي قَدْ أَعْطَيْتُهَا لَكُم.**

نيويورك ١٩٩١/٧/١٨

لِقَاءٌ مَع "كُونْشيتَا"، رَائِيَةِ غَرَبَنْدَال

(عيدُ "سَيِّدَةِ جَبَلِ الكَرْمَلِ"- السَاعَةُ الوَاحِدَةُ وَالرُّبْعُ فَجْرًا. لِقَاءٌ مَع "كُونْشِيتَا"، رَائِيةِ غَرَبَنْدَال.)

---

[٤٧] تقليد Imitation

[٤٨] يَقْصِدُ يَسُوعُ هُنَا، النِّظَامَ الْجَدِيْد، الْقَائِمَ بِوَضْعِ بَيْتِ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ إِمَّا فِي قُرْنَةٍ مِنَ الْكَنِيْسَةِ وإِمَّا جَانِبًا في غُرفَةٍ، بِحُجَّةِ أَنَّ يَسُوعَ سَيَكونُ فيها بأمانٍ وأكثرَ هُدُوءًا.

[٤٩] كَانَتْ شَفَتَا يَسُوع تَرْتَجِفَانِ فِيْمَا كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَحْبِسَ دُمُوعَهُ.

♦ رَبِّي، أَشْكُرُكَ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلْتَهُ لِي. لَنْ أُسْتَطيعَ يَومًا أَنْ أُسَبِّحَ اسْمَكَ القُدُّوسَ كِفَايَةً!

♥ **أَلْحُبُّ بِقُرْبِكِ. أَلْحُبُّ يَرْتَاحُ فيكِ. أَلْحُبُّ سَوفَ يُتِمُّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي وَقْتِه. لا تَخَافِي. فَمُخَلِّصُكِ كَسَاهِرٍ، يَحْرُسُكِ بِلا انْقِطَاع. وَالعَلِيُّ لَنْ يَخْذُلَكِ.**

إِسْمَعِيني، مُنْذُ وَقْتٍ بَعيدٍ قَدْ أَعْدَدْتُ ذَلِك، حَتَّى قَبْلَ أَنْ تُولَدي قَدْ خَطَّطْتُ لَهُ وَالآن أُنَفِّذُه. أَتَرَيْن؟ إِنَّنِي أُرْسِلُكِ إِلَى أَولادي حَتَّى تُعْطيهِم أَخْبَارَكِ وَلِتُشَجِّعيهِم حَقًّا. آمِني بي. ثِقي بي. إِنَّنِي أَعْرِفُ مِحَنَكَ وَبُؤْسَكَ، وَلَكِن قَريبًا، قَريبًا جِدًّا الآن، سَآتِي وَأَخْلَعُ المُتَمَرِّدَ وَأَمْلِكُ فِي قُلُوبِكَ، أَيُّهَا الجيل. فَمَلَكُوتُ اللهِ يَكُونُ مَعَكُم عَمَّا قَريب.

أُبَارِكُ أَولادي الأَعِزَّاءَ، أَولادَ غَرَبَنْدَالَ. إِعْلَمُوا أَنَّ "أَنا هوَ" بِجَانِبِكُم.

| X θ Y ξ ><(((º>

(أُمُّنَا العَذْرَاءُ طَلَبَتْ مِنِّي أَنْ أَقْرَأَ لِلجَميعِ ٢ كو ١/١٠-١١.)

(لاحقًا.)

♥ **فَاسُولا، بِكُلِّيَتِكِ، أَنْتِ لا شَيْء. لَكِنْ حَتَّى اللاَّ شَيْءُ يَسُرُّني كَثيرًا، أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَكِ وَأَنْ أَكُونَ رَفيقَكِ القدُّوسَ يُوليني سَعَادَةً كَبيرَةً! سَأَحْفَظُكِ وَأَضَعُكِ فِي قَلبي. أُحِبُّكِ. سَلامي مَعَكِ.**

| X θ Y ξ ><(((º>